

كمثل رجل استوقد ناراً | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعني. الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله
ملء كل شيء - 00:00:00

والحمد لله على ما احصى كتابه. والحمد لله عدد ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما ترك خيراً الا ودلنا عليه - 00:00:30
وما ترك شراً الا وحذرنّا منه. فصلاة وسلاما دائماً من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:50
انتم مسلمون. اما بعد عهوتي فتنة. من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن رحمته وفضله وكرمه انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم - 00:01:10

يهديك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن ميت. ارسل الله عز وجل الرسل وجعله مبشرين لكى لا يكون للناس على الله حجة تعتبر. حتى لا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد - 00:01:30
واخبرنا الله عز وجل ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الله عز وجل به على هذه وانقذهم وانقذ هذه الامة به صلى الله عليه وسلم من الضلال. ارسله لنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:50
من الظلمات الى النور. يتلو عليك آياته سبحانه وتعالى. ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة. برحمة منه اخبرنا الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص علينا عزيز عليه قد جاءكم رسول من انفسكم. حريص عليه. عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم -
00:02:10

بالمؤمنين رؤوف اخبرنا الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليه يحب فلان الخير يبذل وسعه وطاقته ليبعدنا عن الشر. ومعنى اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40
يبين لنا مدى حرصه على هدايته وتأسفه على تفلت بعض العصاة منه صلى الله عليه وسلم. يخبرنا عن مدى الجهد الذي يبذله صلى الله عليه وسلم. واللاذ الذي ينبغي ان يتأسى به كل داع - 00:03:00
الى الله ويخبرنا عن مدى تهافت الناس على المعاصي. وابتعادهم عن الوعظ وابتعادهم عن دين الله عز وجل وتأسفه صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث في البخاري ومسلم يخبرنا النبي - 00:03:20
صلى الله عليه وسلم بصورة تمثيلية لئلا يرى ذلك رأي العين. حتى نلخص ما يحدث ونراه رأي العين. يقول صلى الله عليه وسلم انما مثلي كمثل رجل استوقد ناراً. انما مثلي كمثل رجل استوقد ناراً - 00:03:40
فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش في رواية والجنادل وهذه الدواب التي تقع في النار ايا - 00:04:00

كان نسبي وايا كان العدد وهذه الثواب التي تقع في النار يقعن فيها. وجعل اى الرجل وجعل يحجزهن حول يمنعه يحجزهن اى فراش والثواب فيغلبن ويتقحمن فيه وجعل يحجزهن فيغلبنه ويتقهن فيه. بل مثلاً فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فأنا آخذ بحجج - 00:04:20

وانتم تتحمون فيها فتغلبونني. وتتحمون في. وفي رواية وانتم تفلتون من يدي فتغلبونني وتتحمون فيها وانادي عليكم هلم عن النار هلم عن هذا الحديث في الصحيحين يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تصوير لحال الداعية مع بعض - [00:04:50](#)

الناس الذين يعرضون عنا فيقول صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد ناراً. فلما اضاءت لا حوله له جعل الفراش والثواب التي تقع في النار يقعن فيه. مثلي كمثل رجل استوقد - [00:05:20](#)

قال بعض اهل العلم هذه النار للتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم هو الداعية. ما هي هذه النار؟ وما معنى انه صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش والدواب يقعن فيه. قال - [00:05:40](#)

بعض اهل العلم قال بعض اهل العلم انه صلى الله عليه وسلم بين لنا حدود الله ووضحها لنا وبين لنا محارم الله حتى لا تنتهك بيانا شافيا واضحا لكل الناس. فلما اضاءت ما حوله - [00:06:00](#)

هذا قالوا هذا كناية عن فشو بيانه صلى الله عليه وسلم وانتشاره ووضوحه وتبيينه ما الذي يؤمن الله عز وجل حتى لا نذهب اليه. وان نجعل بيننا وبينه وقاية. حمى الله عز قوى الله عز وجل حتى لا - [00:06:20](#)

احد من هذا الحمى فيقع في المرء. الا ان لكل ملك حمى. وحمى الله وحمى الله رحم الله عز وجل محارمه. لكل اي مكان لا يجوز ان تقترب منه. وحمى الله عز وجل هي المحارم. فقالوا معنى - [00:06:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً. فلما اراد اي بين ما الذي يغضب الله؟ ولما اول كناية عن شدة البيان ليست ناراً بسيطة. لكنها نار عظيمة. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم خوفنا وحذرنا - [00:07:00](#)

ووعظنا حتى نبتعد عن هذه النار وقيل استوقد ناراً اي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالهدى ونور الحق. ولكن لابد لكل نور من نار واعرض عنه. لابد لكل نور من نار لمن اعرض عنه. بكل نعمة ولكل - [00:07:20](#)

طيب عقوبة لمن يعرب عنه. فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالنور للناس وجاء بالهدى للناس. وهذه لمن اعرض عن هذه وقالوا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استوقد ناراً للإضاءة النار - [00:07:44](#)

وظيفة ايه؟ ان الناس تستعملها في الوقود في الاضاءة في انتاج الطعام. لكن هناك اناس تتعامل مع النار خطأ فتقتحم في النار ليس التعامل مع النادي الصحيح ان يقتحم الفراش في النار. ولكن هذا من طيش عقولها ان تقتحم في النار. فقال - [00:08:04](#)

هذا من اساء التعامل مع سنته صلى الله عليه وسلم. كانه يقتحم فيه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كحل وبين لنا بيانا شافيا. ما الذي يغضب الله؟ فما الذي يرضي الله عز وجل؟ وبين وقال - [00:08:24](#)

ان الحلال بين ان الحرام بين. واخبرنا ان بينهما متشابهات. واخبرنا عن التعامل الامثل مع المتشابهات. فمن اتقى قوات فقد استفراً بدينه وعلمه. انما مثلي كمثل رجل مستوقد نار. فلما اضاءت ما حوله اصبح الأرض - [00:08:44](#)

واضح هذه الحالة وضوح الحرام للناس هي التي ينبغي ان نصل اليها. وان يعمل لها الدعاء ان يغيروا الحرام واضحا بدون مواربة. وان تصدر الفتاوى واضحة لا مواربة فيها. ان هذا الامر حرام - [00:09:04](#)

قوم يبغضه الله عز وجل. حينما تتضح الامور لناس تقوم الحجة عليه. طيب كما اخبر الله عز وجل ان على الرسول البلاء المبين. البلاء اي ان يصل الكلام الى الناس. المبيد ان يصل اليه واضحا - [00:09:24](#)

فالبلاغ المبين اصول الحجة الى الناس واضحة. ان تصل الحجة الى الناس واضحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا لي؟ كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حول. كلمة فلما اضاءت ما حولت - [00:09:44](#)

هذا دليل على خشوع كلامه صلى الله عليه وسلم وانتشاره بين الناس. ومدى الجهد الذي بذله صلى الله عليه وسلم تنتشر هذا النور في الافاق صلى الله عليه وسلم. وهذا يضع على المسلمين تبعة ذلك. ان - [00:10:04](#)

وان يوضحوا ذلك لكل الخلق فرسالة الاسلام رسالة عالمية تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. هذا يجعل علينا تبعا. الذي قال صلى الله عليه وسلم نضر الله وجهه - [00:10:24](#)

سمع مقالتي فوعاها فاداه. سمع فوعى فادى. هذه الخطوات الثلاث للتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لكل مسلم ليس

لطائفة من الناس سمع مقالة فوعاها فأداها كما سمع - 00:10:44

هذا ينبغي على كل مسلم ان يتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا ينبغي ان يكون الانسان فقيها تاما ولكن حتى يول لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني عن النبي سموه حرف ارحموا - 00:11:04

تحملوا معي احمل معي هذا الامل. بلغوا عني ولو اية. الا يستطيع كل احد منا ان يبلغ ولو اية من كتاب الله عز وجل للناس. حتى يتضح الحق وينتشر الحق بين الناس. ويصبح هناك فرقان بين الحق والباطل - 00:11:24

فقال صلى الله عليه وسلم مثل رجل استوقد فلما اضاءت ما حوله واصبح الحرام اي ليس هناك عذر للناس على دخول الحرام اي ان كثيرا من الناس يقتحمون الحرام وهم - 00:11:44

تعلمون انه حرام او لا يريدون ان يفكروا هل هو حلال ام حرام؟ لان الامراض واضح لكنهم لا يريدون ان يهاجروا. فقال صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش والثواب التي تقع في النار وفي رواية الفراش والجنادر وهذه - 00:12:04

الثواب التي تقع في النار يقعن فيه. وجعل يحجزهن اي جعل هذا الرجل الذي اوقد النار يحدث فيغلبن ويترحمن. الفراش حينما يقتحم بالنار الفراش اصلا الفراش دائما يضرب مثل القرش. وللحركة الهوجات البعيدة عن اي تفكير. الفراش الاخضرار بالزخارف - 00:12:24

واصل الفراش فيه دودة مزينة. هذه زينة الفراشة هي امر ليس لا نفعل فيه. غير روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مرفوعا لمرسل او موقوفا على علي ابن ابي طالب ان المؤمن كالنحلة ليس كالفراشة النحلة تنتقي - 00:12:54

وتستطيع ان تخرج الرحيق من الثمرة. هي تنتقي من كل ما يعرض عليها من افكار واقوال واعمال وتصل الى الخلاصة المفيدة. ثم تأخذ ذلك الرحيق وتقدمه شفاء للناس بعد ان تعلمه - 00:13:14

تقدمه هذا هو المؤمن لكن لا حينما يسمع اي خبر او اي شيء ينطلق بدون تفكير كتهاب الفراش فالفراش مثال للطيش والتهور والعجل وعدم التدبر في الامور. حينما يقال له - 00:13:34

واي شيء ينطلق اليه اي زخارف تعرض عليه ينطلق اليه. حتى لو كان فيها هلاكه. فيقول صلى الله عليه وسلم جعل الفراش وهذه الثواب. انظر كيف الله عز وجل يمن على الانسان ويعطيه العقل والتفكير - 00:13:54

اختيار ثم يلغي كل ذلك ويتحول الى دابة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويقول فجعل الفراش وهذه الثواب شوية اصناف كده كده ايا كان اسمها ايه؟ مجموعة من الحشرات ايا كان الاسم. فجعل الفراش هذه الدواب التي - 00:14:14

يعني معروف ان الدواب دي ما بتفكرش. معروف ان في اصناف من الحشرات تلقي بنفسها في النار بدون تفكير. جعل الفرائض وهذه الدواب التي تقع في النار يقع ايضا كما يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:14:34

بجهد الدعاة الى الله الذي ينبغي ان يقتلونه للناس حتى يندرون يندروهم ويبعدونهم ويبعدونهم عن يخبرنا ايضا بمدى جهد اهل الباطل لزخرفة الباطل. حتى يصبح الباطل مزخرفا امامه قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا. عدوا من المجرمين - 00:14:54

سورة الانعام شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول قرورا. ولو شاء رب وكما فعلنا فذرهم وما يفترون ولتسقى اليه. في ناس تستمع الى هذا الزخرف من اهل الباطل. ولتصبر - 00:15:24

افئدة الذين لا يؤمنون بالاجر. وليرضوه وليقتروا ما هم. شف الخطوات الثلاثة للسقوط في الباطل للاستماع الى الله. ثانيا الرضا به. ثالثا تكفير هذا الباطل. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. ولترضوا وليقتروا ما هم يعملوا زيهم. وليقتروا منهم. انظروا كيف الانسان يندرج ليسكن - 00:15:44

في الباطن بداية من مجرد سماعه. ان يستمع الى الباطل. يتعجب الانسان من من تجعل الناس يبتعدون عن دين الله عز وجل.

يتعجب الانسان من شبهات صاغرة كيف يعرض المرء نفسه ذهب - 00:16:14

هذه الشبهات التافهة لماذا يتعرض لها الانسان وهو في سعة عن ذلك؟ لماذا يستمع الناس لاهل الباطل فما ليس لديه مناعة قوية

تمنعه وتزعه يبتعد عن الموت. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في فقه النجاة من الفتن - [00:16:37](#)

وصلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمن عنه ينأى يعني يبتعد بعيدا من سمع بالدجال يعني لا يعرف انه فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن يعني فإكر نفسه مؤمن. فوالله - [00:16:57](#)

ويحسب انه مؤمن فيتبعه على ما يبعث به من الشورى. يعني هو رايح للدجال معتقد ان الراجل ده في قمة الايمان ايه يعني هكذا يقتحم الناس كثير من ابواب الشبهات ويستمعون الى كثير من الباطل والطعن في دين الله - [00:17:17](#)

عز وجل والطعن في كتاب الله والطعن في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فلا يتمالكون. ولتصغى اليه كل ذلك لغياب عقيدة الدار الآخرة في القلوب. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. غياب عقيدة الخلق - [00:17:37](#)

خوف من الله عز وجل في الدار الآخرة تجعل الانسان لا يبالي بالحوى حرام. لا يبالي بسماع الشيوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه الثواب اي التي فقدت عقلها وهذه الثواب يقع عند - [00:17:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ايضا في صحيح مسلم اهل الايمان في حديث طويل وقال في ختامه واهل النادي خمسة اولهم الضعيف الذي لا سفر له. الذين هم فيكم تبع اي لا عقل - [00:18:17](#)

الذي لا زمر له لا عقل له يزره ويمنعه. اللي يسلم عقله للآخرين قال الله عز وجل لقد ذرأنا في جهنم كثيرا من الجن والانس. ليه دخل النار؟ الم يكن لهم قلوب او عقول؟ لهم قلوب. لا - [00:18:37](#)

الم يكن لهم اذان؟ لهم اذان لكن لا يسمعون. الم تكن له ماعين؟ لا يستعملونها قال الله عز وجل يخبرنا عن اهل النار قالوا حينما سئلوا الم يأتكم نذير قالوا لو كنا نسمع او - [00:18:57](#)

احنا لو كنا عايزين نسمع ولا كنا بنفكر في اللي بيتقال حتى لو اجتمعنا قال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في قال السعيد هو لم يعطي لنفسه فرصة يفكر. لذلك حينما اخبرنا الله عز وجل عن السورة التي تخبرنا عن جهده - [00:19:17](#)

داعية الذي ينبغي ان يخلع كل شيء يعطله عن الدعوة الى الله. يا ايها المدثر قم فانذر حينما يخبرنا الله ان الدعاة انتظروا وقاموا ونزعوا هذا الدفاع ونزع هذا النفاق وانطلقوا لبعض الناس فيخبرنا الله عز وجل في اخر السورة ان بالرغم من كل هذا الجهد ان الناس يعلمون فما له - [00:19:37](#)

عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة. فرت من قسوة كأن الناس الذين يفرون هنا على الوعي لا يريدون ان يسمعوا كلام الله شبههم الله عز وجل بالحمار الوحشي الذي يفر من الاسد - [00:20:03](#)

انظر كيف يشوه اهل الباطل صورة الداعية على انه يريد ان يفترسه. يريد ان يجعل حياته جحيم يخوفهم من الدين. فينظرون الى الدين على انه في صورة اسد. وفي سورة صائب يريد ان يصطاده - [00:20:23](#)

هذه الصورة تقدم للناس حتى يفروا من الدين. انظروا تخبرنا الله عز وجل مشهد عجيب. فما له جاء ليذكرك لا ليأخذ منك شيء ليذكرك بامور ينبغي ان تتذكره بامور مستقرة في فطرتك. فبالاهم عن التذكرة المعرضين كأنهم بعمر المستنفرة - [00:20:43](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي معن فجعل الفراش وهذه الثواب التي تقع في هذا مثل لمن انبهر بزخارف الدنيا. واستمع الى اهل الفضل. فرمى بنفسه بالنار في النار بدون - [00:21:13](#)

ينادي الدعاة عليه وينادي اهل الحق عليه ابتعد لا تستمع الى هذا وهو لا يلتفت هو انبهر بهذه الزخارف. منبهر باللوان. ذلك يخبرنا الله عز وجل ان دائما الباطن مزخرف. بل سورة كاملة في القرآن - [00:21:33](#)

سورة السخف. وتخبرنا ايضا عن ضعف الانسان امام هذه الزخارف. لذلك قال الله عز وجل آدم عليه السلام لا تقربا هذه الشجرة. ابتعد عنها حتى لا تضعف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل - [00:21:53](#)

ثابت تركه ما شاء الله ان يتركه في الجنة. فجعل ابليس يطيف به. فلما علم انه اجود. ابليس لما دراسة ادم هو لسه طين علم انه اجود. فعلم انه خلق خلقا لا يتمالك. حديس صحيح مسلم. يقول الراوي اي لا - [00:22:13](#)

امامك امام الشهوات. فلا يجعل الانسان نفسه امام الشهوة. فبالتالي سيسقط. فجعل الفراش بهذه اللوان وهذه الزخارف فينطلق

مسرعا اليها بدون تفكير. وينادي عليه المنادي ابتعد هل هم عن النار - [00:22:33](#)

اسمعني وهو لا يسمع اغلق كل المنافذ اليه. خلاص وضع يده في اذنه لا يريد ان يسمع اغمض عينيه انطلق لا يلتفت. لا يلتفت. وما

انت بهدي العمر عن ضالتك. خلاص هو - [00:22:53](#)

ومنطلق لا يريد ان يسمع. اذا ولوا مدبرين. انطلقا الى النار لا يريد ان يسمع كلمة قال الله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه. قال

بعض اهل العلم لا يريد ان يسمع كلمة حرام. مش عايز يسمع حد يقول - [00:23:13](#)

فانطلق نحو هذه الزخارف فوقه. فقال صلى الله عليه وسلم وجعل يحجز غدوة وجعل يحجز فيخلقنه ويقتحم فيهِ. فقال صلى الله عليه وسلم فانا اخذ بحججكم. وانتم تفلتون مني يدي يدي في رواية وانتم تغلبونني فتقتحمون فيها وانادي عليكم هلم عن النار

هلم عن النار - [00:23:33](#)

فانا انا شوفي المشهد المبكر محزن ان يتفلت منك الناس وانت تحب لهم الهداية. انظر الى هذا مشهد بقوله صلى الله عليه وسلم وانا

اخذ بحججكم. وانتم تفلتون مني. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ويستبدلنا - [00:24:03](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله هذا الحديث الذي معنا اليوم يخبرنا

عن جهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي بذله لهداية الخلق. وعامته - [00:24:23](#)

ولكنه ايضا يخبرنا بحقيقة واقعة ان كثيرا من الناس هل يريدون ان يسمعوا لكلام ربهم ولا لكلام نبيهم ولا لكلام علماء من بعده

صلى الله عليه وسلم. فلا يلتفتون الى ذلك - [00:24:43](#)

وينبهرون بزخارف الباطل. ويتجهون اليه مسرعين. فيقعون بكل طيش وعجلة وتخور فيقعون فقالوا هذا مثل لطيش الناس وعدم استلزامهم بعقوله وتفكرهم فيما يعرض عليه تفكرهم فيما يعرض ينبغي للانسان ان يفكر في كل ما يقال له. وان يسأل ويتحرى فان

هذا الامر دين - [00:25:03](#)

الامر خطر لان الذي سيسقط سيسقط في النار هذه النار العظيمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه التي الغت

عقلها كما قلنا من اوصاف اهل النار في اول وصف الضعيف الذي لا زال له. الذي - [00:25:33](#)

هو جعل نفسه تابعا دائما وابدا. الغى عقله لا يريد ان يفكر. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الفراش وهذه الثواب التي

تقع في النار يفعل فانا اخر بحجز الحجج - [00:25:53](#)

قالوا تلاقي الازار مع الرجال في مكان منتصف فصل الواد هذا المكان هو اقوى مكان يمسك به الانسان واحد عايز يمسك واحد وما

يفردش منه يمسكه من بلاغ الازار والقتال. هذا المعقد معقد الايذار والرجال عند - [00:26:13](#)

هذا المكان مكان لا يفلت منه الانسان. حتى لما يجي حد من الشرطة عايز يمسك حد بيمسكهم في المكان ده عشان ما يفلتش منه

انك تسيطر على العالم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابذل كل وسع. واريد ان ابعد منكم ابعد بكم بكل ما استطيع -

[00:26:33](#)

عن النار اريد ان ابعدكم بكل ما استطيع من قوة ان ابشركم بكل ما استطعتم من قوة حتى لا تقعوا فيه. انظر بحرص نبينا صلى الله

عليه وسلم. ولجوده صلى الله عليه وسلم. وانا آخذ يمسك وانا آخذ بحججكم ولا ينبغي - [00:26:53](#)

انتم تغلبونني لماذا؟ سؤال عجيب بماذا ينفر الناس من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم؟ من دعوة الداعية من وعظ واحد لماذا لا يريد

ان يسمع عن مستقبله الاخروي؟ اذا حدثه احد عن اهمية او التخطيط - [00:27:13](#)

لمستقبلي الدنيوي ينشرح ويسمع ويجلس. حينما يسمع عن مستقبله الحجمي الاخروي الذي سيحدث عن الموت وعن الفضل

والقيامة والجنة والنار لا يريد ان يسمع. لماذا يتفلت؟ وانظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على الانسان - [00:27:33](#)

العالم يدفع اي يد رحيمة تريد ان تقترب منه. انظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على الانسان تجعله يرى كل شخص رؤوف رحيم به

على انه اسد يريد ان يفترس. انظر الى قوة الشهوة حينما تسيطر على قلب او عقل - [00:27:53](#)

ينزع هذه يد الرحيل التي امتدت اليه لتبعده عن النار. وانا آخذ بخدمتكم انتم تفلتون من يدي سوى الكلاس النبي امسكها خلاص.

ودخل الطريق ثم يرتد مرة أخرى. وانتم يعني - 00:28:13

الكثرة لا يستطيع ان يلحقني المسلم. ولا يستطيع ان يلحقهم بعين. ناس كثير والباطل كثير. شوف اي مثلا مجموعة شف عدد

القنوات اللي بتبث في الدين واللي تبث باطل. شوف النسبة قد ايه وده موجود في كل شيء - 00:28:33

في الناس في الاعلام في مواقع النت. فالامر الباطل كثير جدا. وما اكثر الناس مع هذه الكثرة واغلاق بعقوله وتهافت على زخارف

الباطن الكثيرة لا يستطيع الداعية ان يلحق بكل هؤلاء. لكن قد يمك - 00:28:53

ثم يتفلسف في وجهه. والآخر بحجزكم. وفي رواية انتم تغلبونني. في رواية وانتم تفلتون من يدي فتقهقوا كثيرا. شوف المجهود

اللي بيذله عشان يرمي نفسه ده النار. والعياذ بالله تجد الانسان يجتهد - 00:29:13

بالوصول والعياذ بالله للترك الأسفل من تجد يبذل كل وسعه وطاقته في طاعة الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس

يخجل كل الناس تتحرك فيه ان كل واحد جواه طاقة قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء - 00:29:33

اصدق الاسماء اي اصدق الاسماء التي تنطبق على شخص يعني ممكن واحد اسمه كريم وليس بكريم. لكن اصدق الاسماء حال وهما.

يعني واحد اسمه حال هو فعلا حالف. الحدث الذي يفعل افعال كثيرة. والزماد هو صاحب الامن - 00:29:53

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس اصحاب هم واصحاب فعل. لكن الى اين يتوجه هذا الهم؟ والى اين يتوجه الفعل قد

سمي سمي الناس ناسا الناس قيل من النوس اي الحركة ينوس ان يتحرك فسمي الناس هذا بحركة - 00:30:13

هذه الظاهرة الجن الحركة الناس الحركة الظاهرة بين الناس. فالناس يتحركون ويغدون وينطلقون واصحاب حرف ومد. لكن الى اين

يوجه هذا الحرف؟ الى اين يوجه في طاعة الله سبحانه وتعالى ام الى اين؟ فلا بد للانسان - 00:30:33

ان ان يقرأ هذا الحديث مرة أخرى. وان يستحضر مشهد رسوله صلى الله عليه وسلم. الذي يريد له الخير الذي بذل وسعه ليصل الدين

اليه. فقال صلى الله عليه وسلم في اخر الجملة وانا اخذ بحجزكم وانتم - 00:30:53

هلم عن النار هلم ارجع لا تسر ابدًا في هذه الدنيا. هلم عن جاري هلم احبتي في الله هذا الحديث يخبرنا اننا لابد ان نستعمل عقول

في كل ما يقال له والا نكون - 00:31:13

للناس حينما ينادى عليك في اي شيء تذهب وتقتله. لابد ان يفكر الانسان وان يستعمل عقله وان يتفكر هذا الامر سيقربه من ربه

سينفعه في اخرته. سينقذه بالوقوف بين يديه بين يديه سبحانه وتعالى. هذا الامر سيثبت الموازين - 00:31:33

بذلك في سورة الطارعة التي خوفا من القيام اخبرنا الله عز وجل ان الناس يقولونك بفراج مفهوم فرحة الناس بهذه الطريقة

العشوائية لشدة هذا الرعب بقلع القلوب ولا يثبت الا من ثبته. فمن خافت - 00:31:53

دار الآخرة وعمل لها عملها في الدنيا ليكون في هذا المشهد يوم القيامة. ومن كان يسير خلف الله خلف الزخارف يكون في هذا

المشهد يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان ينجينا يوم القيامة. اللهم استعملنا ولا نستجب لك. اللهم استعملنا ولا تستعجلنا -

00:32:13

اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا في الجنة. اللهم اجعلنا ممن يقتدي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ويسير على هديه صلى الله

عليه وسلم. اللهم قيد لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته. ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه -

00:32:33

ويحكم فيها بالكتاب وتنشر فيها سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واتم الصالح - 00:32:53